

وَمَنْعَتْ نَفْسِي كُلَّ بَدِيعَةٍ عَظِيمٍ كَرِيمٍ لَهَا يَهْرُ مَرَلًا  
أَفْجَعُ لِعَجْلِ التَّوَمِ كُلِّ عَابِدٍ لِحِمْلٍ فَالْقِي شَعْرِي لِالْوَاخَا  
حَتَّى صَدَّتْ بِيكَ مَا صَدَّ الْوَرِي بِحَالِي الْعَلِيَّ بِيكَ اسْتَجْلَا  
وَمِنْهَا

يَقْطُلُ صَاحِبُ اللَّهِ نَابِقَ فِيهِ لُطْفًا لِقَلْبِي مَوْجِبَهُ مِفْتَاحًا  
وَمِنْهَا

لَمَّا دَاوَكُ مِنَ السَّمَاحِ غَمَامَهُ رَكِبُوا إِلَيْكَ مِنَ الْمَطِيِّ رِيَاخًا  
وَمِنْهَا

وَأَقْلَحْتِي أَنْظُوفَ قَنَاقِمٍ وَأَحْتَبْتُ أَنْصَارِي الْبِيهِ طَالِحًا  
وَلِحَدِّمْ يَطْلُلُهُ لَيْسَ شَيْبَتِي وَالْيَوْمَ جَلَلَةُ الشَّيْبِ صَبَاحًا  
فَرِ الْبِيَاضِ لِي الْبِيَاضِ خَدَمْتُمْ جَدْمًا بِهَا يَوْمًا جَوْتٌ فَلَاخًا

لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَيْسٍ وَرَجَاؤِي أَنْ لَمْ تَدْرِكْ لِي جُودَكَ كَلْحَا  
فَأَحْمَلُ تَمَلُّدًا أَمْلِكُ فَقَدْ لَوْ طَرَقَ الْمَرْجَاءُ إِلَيْكَ فَنَسَاخًا  
فَأَبِي أَسْدَ الْإِقْرَاحِ كَرَامَةً وَالِي فَوَادِي الْخَاسِدِ الْأَقْرَاحَا

وَلَهُ فِي السَّمْعِ مِنْ قِطْعَةٍ  
وَلَقَدْ أَقُولُ لَشَمْعِي أَنْصَبَ لَنَا وَسْتَوْرَجِي خَيْجَ اللَّيْلِ دَانَ جُنُوحِ

يَا مَنْ خَشِيَ بِالْأَحْبَةِ قَلْبَهُ وَكَانَ الْبَكَاءُ يَدْمَعُكَ الْمُسْفُوحِ  
فَأَلَّتْ عَجَلَتْ إِلَى اللَّامِ مُسَارِعًا فَاسْمِعْ بِيَانِي الْمَشْرُوحِ  
أَوْفَيْتُ مِنَ الْفَيْ شَيْءٍ وَصَلَهُ حَاوِلُ الْجِنَا عَدَبُ الْمَذَاقِ صَرْتِخِ  
وَمِنْهَا

بِالنَّارِ فَرَقْتُ الْحَوَادِثَ بَيْنَنَا وَهِيَ أَدْرَبُ لِي أَعُوذُ أَقْلُ رُوحِي  
**وَلَهُ عَلِيٌّ قَائِمَةُ الدَّلَالِ**

مِنْ قِصَّةٍ فِي الْأَيَّامِ لِلْمُسْتَظْهِرِ  
أَوْهَهَا

طَرَبْتُ لِمَا لَمْ يَخَالُ الْمَعَاوِدِ وَمَسْرَاهُ فِي خَيْجٍ مِنَ اللَّيْلِ بِالْكَدِ  
وَمِنْهَا

وَرَوَى ذَاتَ الْخَالِ مِنْ عَيْبِهِ وَمَوْعِدٍ فَيَا حَسْبَهَا الْوَأْتِي فِيهَا لِحْدِ  
وَيَقُولُ فِيهَا  
تَمَتَّعْنَا بِأَنَاظِرِكِي بِسَنْطِقَةٍ وَأُورِدْنَا قَلْبِي أَسْرًا مَوَا رِدِ  
أَعْيَى كُنَّا عَنْ فَوَادِي فَانَدَى مِنَ الْبَغْيِ سَعَى الشَّيْرِ فِي قَتْلِ وَاحِدِ  
وَمِنْهَا

كَأَيِّ نَصِيحَةٍ الْعَيْنِ مِنْ جِبَالِ التَّعَدُّ وَأَبْهَامِ سُرَى الْفُطَا صَوَارِدِ  
وَمِنْهَا تَلْبِ فِي الْوَرِي كَرَفٍ نَا قَدِ يَصْرُ بِالْأَدَايِ نَصِيحَةً كَيْدًا لِبَاعِدِ